



كلية التربية

كلية معتمدة من الهيئة القومية لضمان جودة التعليم
المجلة التربوية لتعليم الكبار - كلية التربية - جامعة أسيوط

=====

**برنامج مقترح قائم علي النظام الذكي في معالجة المعرفة
لتدريس الدراسات الاجتماعية في تنمية بعض مهارات التفكير
المركب لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية المعاقين سمعيا**

إعداد

نجاة عفيفي حامد علي

مدرسة دراسات اجتماعية

ضمن متطلبات الحصول علي درجة الدكتوراه في فلسفة التربية

تخصص مناهج وطرق تدريس (الدراسات الاجتماعية)

إشراف

أ.د/ علي كمال معبد

أستاذ المناهج وطرق تدريس

الدراسات الاجتماعية ووكيل

كلية التربية سابقاً - جامعة أسيوط

أ.د/ عادل رسمي حماد

أستاذ المناهج وطرق تدريس

الدراسات الاجتماعية وعميد

كلية التربية - جامعة أسيوط

﴿ المجلد الثالث - العدد الأول - يناير ٢٠٢١ م ﴾

Adult_EducationAUN@aun.edu.eg

مستخلص البحث:

هدف البحث الحالي إلي تنمية بعض مهارات التفكير المركب لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية المعاقين سمعيا باستخدام برنامج النظام الذكي في معالجة المعرفة "Risk" في تدريس الدراسات الاجتماعية، وتم إعداد قائمة ببعض مهارات التفكير المركب ، وأعدت الباحثة اختبار بعض مهارات التفكير المركب في وحدتي البحث، و دليل المعلم لتدريس وحدتي البحث باستخدام برنامج ريسك ، وكراسة أنشطة التلميذ ، وتكونت مجموعة البحث التجريبية من (٢٥) تلميذ من تلاميذ المرحلة الإعدادية المعاقين سمعيا بمحافظة أسيوط ، وتوصلت نتائج البحث الي : وجود فرق ذو دلالة إحصائية عند استخدام برنامج النظام الذكي في معالجة المعرفة "Risk" في تدريس الدراسات الاجتماعية لتنمية بعض مهارات التفكير المركب لصالح المجموعة التجريبية .

الكلمات المفتاحية :

برنامج مقترح قائم علي النظام الذكي في معالجة المعرفة "Risk" لتدريس الدراسات الاجتماعية- بعض مهارات التفكير المركب .

Summary of the Research

The current research aims to develop thinking skills of the deaf students in preparatory schools, Using program based on Right intelligent system of Knowledge for teaching social studies. There is alist of some complex thinking skills ,and the researcher prepared a test on some complex thinking skills in the two units of the researcher, the teacher's guide for teaching the two units of the researcher using " Risk" program and the pupil 's activities notebook .The experimental group consisted of (25) of pupils the deaf students in preparatory schools, in Assiut, the results are : that there is a clear a difference the students who Use program based on Right intelligent system of Knowledge for teaching social studies to develop some complex thinking skills of The experimental group .

Key words: Program Based on Right Intelligent System of Knowledge for Teaching Social Studies - some Complex Thinking Skills

مقدمة :

ويُعد الانفجار المعرفي الهائل أحد التغيرات السريعة التي تواجه المجتمع بكافة مجالاته خاصة مجال التعليم ، وبالتالي يمثل هذا الانفجار أحد أهم التحديات التي تواجه المناهج الدراسية وخاصة منهج الدراسات الاجتماعية ، حيث يشغل منهج الدراسات الاجتماعية مكانا مهما بين مختلف مواد المنهج المدرسي في مراحل التعليم العام ، حيث يقوم بدور كبير في تحقيق الأهداف التربوية المرجوة ، ذلك لأن الموضوعات التي يتناولها تتصل اتصالاً مباشراً بالإنسان والبيئة التي يعيش فيها ، والبيئات الأخرى من حوله .

ويؤكد (Rodney) على أن مناهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الإعدادية تهدف إلى تربية مواطنين قادرين على التفكير واتخاذ القرار والعمل على حل المشكلات التي يعاني منها المجتمع، ولتحقيق ذلك يجب أن تكتب موضوعاتها بطريقة تمكن الطلاب من تحليلها ونقدتها والحكم عليها حتى يكون لها دور في تنمية مهارات التفكير بطريقة أفضل وتزداد فيها معلومات الطلاب وحماسهم لتعلم موضوعات الدراسات الاجتماعية . (Rodney, 2016, 12)

حيث تسهم الدراسات الاجتماعية بما لها من طبيعة اجتماعية وإمكانيات متعددة في إعداد جيل من الناشئين ليكونوا أفراد نابغين في المجتمع وتعريفهم بحقائق التطورات التاريخية والاقتصادية والثقافية

وأكد بعض خبراء الدراسات الاجتماعية أنها تهتم بدراسة الإنسان من حيث علاقات أفراده وجماعته بعضهم ببعض، والعلاقات التي بين الإنسان والبيئة، حيث أثبتت الدراسات في الولايات المتحدة الأمريكية أن التفكير الإبداعي والناقد والعمليات العقلية الأخرى المتخصصة تغلب على مادة الدراسات الاجتماعية (Patrick , 1996 , 112) .

وتتبع أهمية تعليم التفكير كمطلب ملح في عملية التعليم والتعلم من خلال حاجة المدرس لمساعدة المتعلمين على عمل ترابطات في الذاكرة واستعمال المعرفة بشكل واسع في مواقف جديدة ، لا تعتمد كلياً على الطريقة اللفظية بل تعتمد على مهارات التفكير في عملية التعليم (Hellere et al : 1999,133) .

والقدرة علي التفكير خاصة مشتركة بين جميع الأفراد ولكن بدرجات متفاوتة ، ولا يختلف الطفل المعاق سمعياً عن الطفل العادي من حيث قدرته علي التفكير فالمعاقون سمعياً لا يعانون من تدن واضح في قدراتهم العقلية ، حيث لديهم القدرة التعلم والتفكير. (هالة السيد أحمد، ٢٠٠٩ ، ٥)

هذا وقد أجريت العديد من الدراسات العربية والأجنبية أثبتت إمكانية تنمية أنواع التفكير المختلفة لدي المعاقين سمعياً كدراسة سامي عبد الحميد (٢٠٠٧) ، ودراسة هالة السيد أحمد (٢٠٠٩) ودراسة (Boucher , 2010) ودراسة (Abusaleh et al , 2010)

وقد جاء مبدأ التفكير المركب (**Complex Thinking**) من النموذج التكاملي بوصفه نظاماً تفاعلياً مكوناً من مجموعة منفصلة من مهارات التفكير ، ويشتمل هذا التفكير على ثلاثة أنواع من التفكير : هي الإبداعي ، والناقد ، والتأملي ، كما يتطلب استخدام الفرد الواسع لعملياته العقلية (Jonassen, 1996 , 28-29) .

اختلف العلماء والباحثون في تحديد مهارات التفكير المركب ، فمثلاً يشير (Puccio et al , 2000,49) إلى التفكير المركب يشمل : حل المشكلة ، واتخاذ القرار ، والتفكير الناقد ، والتفكير الإبداعي ، ويذكر (Albee, 2000,9) أن التفكير المركب يشمل التفكير الناقد والإبداعي فقط ، ويورد (Goodson, 2000,165) المهارات التالية للتفكير المركب : التحليل والتفكير الإبداعي ، والتفكير الناقد ، واتخاذ القرار ، والتقويم ، والتفكير المنطقي ، والتفكير فوق المعرفي ، وحل المشكلات ، والتفكير التأملي ، والاستقصاء العلمي ، والتركيب ، بينما يعرض (Ramos,2010,13) التفكير الأساسي ، والتفكير الإبداعي ، والتفكير الناقد على أنها المهارات المكونة للتفكير المركب .

ويشير (فتحي جروان ، ١٩٩٩ ، ٤١) إلى أن أغلب المراجع المتخصصة تتفق على وجود خمسة أنواع من التفكير تتدرج تحت مظلة التفكير المركب وهي : التفكير الإبداعي والتفكير الناقد ، واتخاذ القرار ، وحل المشكلة ، والتفكير فوق المعرفي .

يتطلب العالم المتغير الذي نعيش فيه أفراداً قادرين على مواجهة التحديات ، تلك التحديات التي لا تحتاج إلى بناء المعرفة وحفظها فقط بل تحتاج إلى تطوير وتنمية مهارات التفكير المركب كمهارات التفكير الناقد والتفكير الإبداعي والقدرة على اتخاذ القرار وحل المشكلات التي تواجهه ، وتناولت العديد من الدراسات مهارات التفكير المركب وأكدت على أهمية تنميتها لدى المتعلمين

كدراسة (سامي عبد الحميد محمد ، ٢٠٠٧) ، ودراسة أريج ياسين (٢٠١٠) ، ودراسة (Abusaleh et al , 2010) ، ودراسة (Boucher , 2010) ، ودراسة عبده حسن ناجي (٢٠١٧) ، ودراسة محمد يحي علي (٢٠١٨) .

ويلاحظ من خلال الدراسات السابقة ما يلي :

. أشارت معظم الدراسات والبحوث إلى تفوق المجموعة التجريبية في تنمية واكتساب مهارات التفكير الناقد والتفكير الإبداعي وغيرها من المهارات الأخرى وتعلمها وتميزها على المجموعة الضابطة .

. تختلف الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في استخدامها لبرنامج ريسك " Risk " في تنمية التحصيل وبعض مهارات التفكير المركب (التفكير الناقد . التفكير الإبداعي . اتخاذ القرار) من خلال تدريس الدراسات الاجتماعية لدى التلاميذ المعاقين سمعياً في المرحلة الإعدادية .

- يستخلص من الدراسات السابقة أن تنمية التفكير لدى ذوي الإعاقة السمعية ليس بالأمر الصعب ، حيث أظهرت الدراسات العربية والأجنبية معاً أنه يمكن باستخدام طرق التدريس والبرامج التعليمية المناسبة لتنمية مهارات التفكير لدى هؤلاء التلاميذ كما في دراسة (Boucher,2010) ودراسة (Abusaleh et al , 2010) ودراسة (سامي عبد الحميد محمد ٢٠٠٧) .

ويعد برنامج ريسك (Risk) (النظام الذكي لمعالجة المعرفة) أحد برامج تعليم وتنمية التفكير الناقد ، والتفكير الإبداعي الخاضعة للبحث والتجريب ، إذ يتم تعليم مهارات البرنامج بصورة مستقلة أو تدمج مع المنهج الدراسي (ناديا السرور ، ٢٠٠٥ ، ١١) .

وتذكر السرور (٢٠٠٥) أن برنامج **Right Intelligent system of Knowledge** في معالجة المعرفة " Risk " يستند إلى برنامج هارنالك لتعليم التفكير الناقد، إلا أنه يختلف عنه من حيث توزيع الأبواب والمسميات والمهارات ومضامين التمارين، ويغطي برنامج " Risk " مدى واسعاً من المهارات التي تحفز التفكير ضمن أربعة محاور أساسية هي : المهارات الحياتية ، والنظام ، وقوة التفكير ، والنجاح ، التي تمكن المتعلمين من تطوير الحس وممارسة لمهارات التفكير الناقد في الموقف الصفي وتعميمها على مواقف الحياة ، ومساعدة المتعلمين على تشكيل نظام تفكير ذكي يحلل ويقيم وينتقد ويحاكي المعرفة التعليمية التي يتعرض لها الطلبة ، وبالتالي تجعلهم قادرين على إصدار الأحكام المعرفية ، واختيار الصحيح المتميز والنافع منها (عماد حسين المرشدي ، و عباس حسين الباحث ، ٢٠١٤ م ، ٣٠) .

وقد قامت ناديا السرور (٢٠٠٥) بتطوير هذا البرنامج للبيئة العربية ، إلا أن البرنامج المطور يختلف عن البرنامج الأصلي من حيث الأهداف ، والمحتوى ، وتوزيع الأبواب والمسميات والمهارات ، ومضامين التمارين التي شملت التفكير الناقد ، والتفكير الإبداعي ومستويات الحلول الإبداعية دون الإخلال بالأسول الأساسية للبرنامج ، ويقع البرنامج المطور على أربعة أدلة للمعلم ، وأربعة أدلة للطالب تغطي معظم مهارات التفكير ، مثل المهارات الحياتية ، والنظام ، وقوة التفكير ، والنجاح (جمال عبد الفتاح العساف ، ٢٠١٦ ، ٢٠) .

وتأكيداً لما سبق ولتحقيق النجاح في سياق الأمم نحو النمو والتقدم ، لابد من جعل مهارات التفكير وبرامجه جزءاً لا يتجزأ من مناهجنا التربوية ، ومن ممارستنا اليومية في المؤسسات التعليمية ، وتناولت العديد من الدراسات برنامج ريسك التي تؤكد أهميته لتنمية مهارات التفكير المختلفة لدى الطلاب في العملية التعليمية كدراسة رانيا الفقيهي (٢٠٠٦) ، و دراسة مؤيد الجدوع (٢٠٠٧) و ندى عبدالله (٢٠١٤) ودراسة سهاد أبو العيش (٢٠١٤) .

مشكلة البحث :

علي الرغم من أهمية الدراسات الإجتماعية وخاصة لتلاميذ ذوي الإحتياجات الخاصة من أصحاب الاعاقة السمعية في تنمية العديد من المهارات لديهم إلا أن الدراسات السابقة أكدت أن هناك ضعف واضح في مستوى التحصيل ، حيث أشارت دراسة كل من محمد عبد الغني (٢٠٠٥) ودراسة هالة السيد أحمد(٢٠٠٩) ودراسة سعيد عبد الحميد عبد السميع (٢٠٠٧) إلي أن هناك انخفاض في التحصيل لدي الطلاب المعاقين سمعياً وأيضاً أشارت دراسة كل من سامي عبد الحميد محمد (٢٠٠٧) ودراسة (Boucher,2010) ودراسة (Abusaleh et al , 2010) إلي انخفاض في مهارات التفكير المركب لدي الطلاب المعاقين سمعياً ويرجع ذلك إلى انخفاض مستوى النمو اللغوي والقدرة المحدودة على القراءة ، ولكن هذا لا يعني أن قدراتهم المحدودة لا يمكن تميمتها ، بل على النقيض من ذلك إذا توافرت لهم البرامج التربوية المناسبة وطرق التدريس والوسائل التعليمية والأنشطة التي تراعى خصائصهم المعرفية فإن قدراتهم العقلية و التحصيلية سوف تنمو ، وهذا ما أكدته العديد من الدراسات التي اهتمت بتنمية بعض مهارات التفكير المركب لدى الطلاب المعاقين سمعياً .

وتؤكد كثير من الدراسات التربوية أن الدراسات الاجتماعية بصنوف مجالاتها مازالت تدرس بطرائق تركز على الحفظ والتلقين من المعلمين ، وتتمحور حول النواتج المعرفية البحتة مما أدى إلى تدني التحصيل في هذه المادة ، وهذا ما أشارت إليه دراسة (مريم الرضى ، ٢٠٠٤) ، ودراسة ندي عبدالله (٢٠٠٤) وكذلك دراسة جمال عبد الفتاح (٢٠٠٦) أشارت الي تدني في التحصيل ومهارات التفكير المركب الأمر الذى يظهر جلياً الحاجة الماسة إلى برامج تدريبية تعالج ضعف مخرجات الدراسات الاجتماعية قبل تفاقمها ، والخروج من دائرة التلقي والحفظ والاسترجاع ، إلى دائرة التفكير والتحليل والنقد والتمحيص وإصدار الأحكام .

ولتأكد من هذا قامت الباحثة بحضور بعض الحصص لمقرر الدراسات الاجتماعية لبعض زملائها المعلمين أثناء تدريسهم للتلاميذ المعاقين سمعياً بالصف الثاني الإعدادي ، فلاحظت انخفاض ملحوظ في تحصيلهم وأيضاً انخفاض قدرة التلاميذ على اكتساب بعض مهارات التفكير المركب ، ولتعزيز تلك الملاحظات تم تطبيق اختبار لبعض مهارات التفكير المركب (التفكير الناقد، و التفكير الإبداعي ، اتخاذ القرار) (ملحق(١)) على مجموعة من تلاميذ الصف الثاني الإعدادي ، بمدرسة الصم بالأربعين بأسسيوط ، حيث بلغ عددهم (٢٦) وأظهرت النتائج: انخفاض قدرة التلاميذ في إكسابهم لبعض مهارات التفكير المركب حيث بلغ نسبة إجاباتهم في الاختبار المعد لذلك (١٩.٥ %) في مهارات التفكير المركب الآتية :

(مهارات التفكير الناقد ، مهارات التفكير الإبداعي ، مهارات اتخاذ القرار) والنسبة الإحصائية لكلاً منهم علي الترتيب : (٦.٨ % ، ٦.٢ % ، ٦.٥ %)

ومن خلال الدراسات السابقة والدراسة الاستطلاعية التي تم القيام بها يمكن تحديد مشكلة البحث في ضعف مهارات التفكير المركب (التفكير الناقد . التفكير الإبداعي . اتخاذ القرار) لدى التلاميذ ذو الإعاقة السمعية (القابلين للتعلم) بالصف الثاني الإعدادي ، لذا حاولت الباحثة تجريب استخدام برنامج ريسك " Risk " كأحد البرامج التعليمية الحديثة في تدريس محتوى الدراسات الاجتماعية وقياس أثره في تنمية بعض مهارات التفكير المركب لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي.

أسئلة البحث :

يحاول البحث الحالي الإجابة عن السؤال الرئيس التالي :

- ما أثر استخدام برنامج مقترح قائم علي النظام الذكي في معالجة المعرفة " Risk " لتدريس الدراسات الاجتماعية في تنمية بعض مهارات التفكير المركب لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية المعاقين سمعياً .

ويتفرع من هذا السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية الآتية :

- ١- ما مهارات التفكير المركب اللازمة لتلاميذ المرحلة الإعدادية المعاقين سمعياً ؟
- ٢- ما مهارات التفكير الناقد اللازمة لتلاميذ المرحلة الإعدادية المعاقين سمعياً ؟
- ٣- ما مهارات التفكير الإبداعي اللازمة لتلاميذ المرحلة الإعدادية المعاقين سمعياً ؟
- ٤- ما مهارات اتخاذ القرار اللازمة لتلاميذ المرحلة الإعدادية المعاقين سمعياً ؟
- ٥- ما صورة برنامج مقترح قائم علي النظام الذكي في معالجة المعرفة " Risk " لتدريس الدراسات الاجتماعية ؟
- ٦- ما أثر استخدام برنامج مقترح قائم علي النظام الذكي في معالجة المعرفة " Risk " لتدريس الدراسات الاجتماعية في تنمية بعض مهارات التفكير الناقد لدي تلاميذ الصف الثاني الإعدادي المعاقين سمعياً ؟
- ٧- ما أثر استخدام برنامج مقترح قائم علي النظام الذكي في معالجة المعرفة " Risk " لتدريس الدراسات الاجتماعية في تنمية بعض مهارات اتخاذ القرار لدي تلاميذ الصف الثاني الإعدادي المعاقين سمعياً ؟
- ٨- ما أثر استخدام برنامج مقترح قائم علي النظام الذكي في معالجة المعرفة " Risk " لتدريس الدراسات الاجتماعية في تنمية بعض مهارات التفكير الابداعي لدي تلاميذ الصف الثاني الإعدادي المعاقين سمعياً ؟

مصطلحات البحث :

. برنامج ريسك " Risk " :

ويعرف إجرائياً بأنه : مجموعة من الإجراءات الهادفة إلى تنمية بعض مهارات التفكير المركب من خلال دمج بعض مهارات الجزء الأول: المهارات الحياتية (مهارة الحفز الذهني ، مهارة المشكلات متعددة الجانب ، مهارة تمييز المناقشات المؤيدة ، مهارة أسئلة المناقشات ، مهارة تنفيذ المناقشات ، مهارة تأييد صاحب الحجة) وبعض مهارات الجزء الثاني : النظام (قوانين المجتمع ، العايير المزدوجة) وبعض مهارات الجزء الثالث : (مهارة أخطاء في التفكير، مهارة التعميم الخاطئ ، مهارة الدفاع عن الذات ، مهارة العلاقة الارتباطية) ضمن موضوعات وحدتي (ثروات وطننا العربي) و (مصر من الطولونيين إلى المماليك) من مقرر الدراسات الاجتماعية لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي ، ويتضح آثاره من خلال النتائج البعيدة لاختبار بعض مهارات التفكير المركب .

. مهارات التفكير المركب :

ويعرف إجرائياً بأنه : مجموعة من المهارات العقلية العليا التي تنمي لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي من خلال تدريس وحدتي (ثروات وطننا العربي) و (مصر من الطولونيين إلى المماليك) من مقرر الدراسات الاجتماعية للصف الثاني الإعدادي باستخدام برنامج ريسك " Risk " ، وتشمل : مهارات التفكير الناقد ، مهارات التفكير الإبداعي ، بعض مهارات اتخاذ القرار ، ويتم قياس أداء التلاميذ لهذه المهارات في البحث الحالي من خلال اختبار بعض مهارات التفكير المركب المعد لهذا الغرض .

أهداف البحث :

يسعى البحث الحالي إلي :

- ١- التعرف علي مهارات التفكير المركب اللازمة لتلاميذ المرحلة الإعدادية المعاقين سمعياً ؟
- ٢- التعرف علي مهارات التفكير الناقد اللازمة لتلاميذ المرحلة الإعدادية المعاقين سمعياً ؟
- ٣- التعرف علي مهارات التفكير الإبداعي اللازمة لتلاميذ المرحلة الإعدادية المعاقين سمعياً ؟
- ٤- التعرف علي مهارات اتخاذ القرار اللازمة لتلاميذ المرحلة الإعدادية المعاقين سمعياً ؟

- ٥- بناء برنامج مقترح قائم علي النظام الذكي في معالجة المعرفة " Risk " لتدريس الدراسات الاجتماعية ؟
- ٦- التعرف علي أثر استخدام برنامج مقترح قائم علي النظام الذكي في معالجة المعرفة " Risk " لتدريس الدراسات الاجتماعية في تنمية بعض مهارات التفكير المركب لدي تلاميذ الصف الثاني الإعدادي المعاقين سمعيا ؟
- ٧- التعرف علي مهارات التفكير الناقد التي يمكن تنميتها لدي تلاميذ الصف الثاني الإعدادي المعاقين سمعيا ؟
- ٨- التعرف علي مهارات التفكير الإبداعي التي يمكن تنميتها لدي تلاميذ الصف الثاني الإعدادي المعاقين سمعيا ؟
- ٩- التعرف علي مهارات اتخاذ القرار التي يمكن تنميتها لدي تلاميذ الصف الثاني الإعدادي المعاقين سمعيا ؟

أهمية البحث:

تتمثل أهمية البحث الحالي في أنه قد يقدم :

- ١- قائمة بعض مهارات التفكير المركب (مهارات التفكير الناقد - مهارات التفكير - الإبداعي - مهارات اتخاذ القرار) قد تسهم في إفادة مخططي ومصمي المناهج ومؤلفي الكتب المدرسية للتلاميذ في مرحلة التعليم الإعدادي فقد يستعينوا بهذه القائمة في تصميمهم للمحتوي في المواد الدراسية بصفة عامة ومادة الدراسات الاجتماعية بصفة خاصة .
- ٢- دليل أو نموذج لتدريس الدراسات الاجتماعية بالصف الثاني الإعدادي باستخدام برنامج قائم علي النظام الذكي في معالجة المعرفة " ريسك " .
- ٣- توليد دوافع قوية لدي معلمي الدراسات الاجتماعية لإستخدام برامج ونماذج تدريسية حديثة في تدريس الدراسات الاجتماعية.
- ٤- اختبار لبعض مهارات التفكير المركب لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي يمكن الإفادة منهما في أبحاث ودراسات آخري أو يمكن بناء أدوات تقويم علي نسقهما.
- ٥- قد تسهم نتائج البحث الحالي في إفادة مخططي ومصمي المناهج ومؤلفي الكتب المدرسية للتلاميذ في مرحلة التعليم الإعدادي فقد يستعينوا ببرنامج ريسك في تصميمهم للمحتوي في المواد الدراسية بصفة عامة ومادة الدراسات الاجتماعية بصفة خاصة .

فروض البحث :

يحاول البحث الحالي التحقق من صحة الفروض التالية :

١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات المجموعة في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار بعض مهارات التفكير الناقد للتلاميذ المعاقين سمعياً بالصف الثاني الإعدادي.

٢- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات المجموعة في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار بعض مهارات التفكير الإبداعي للتلاميذ المعاقين سمعياً بالصف الثاني الإعدادي.

٣- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات المجموعة في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار بعض مهارات إتخاذ القرار للتلاميذ المعاقين سمعياً بالصف الثاني الإعدادي.

٤- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات المجموعة في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار بعض مهارات التفكير الناقد للتلاميذ المعاقين سمعياً بالصف الثاني الإعدادي.

٥- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات المجموعة في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار بعض مهارات التفكير الإبداعي للتلاميذ المعاقين سمعياً بالصف الثاني الإعدادي.

٦- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات المجموعة في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار بعض مهارات اتخاذ القرار للتلاميذ المعاقين سمعياً بالصف الثاني الإعدادي.

حدود البحث :

- حدود بشرية : إختيار مجموعة من تلاميذ الصف الثاني الإعدادي المعاقين سمعياً القابلين للتعلم في مدرسة الصم البكم التابعة للتربية الخاصة بمدرية أسبوط التعليمية بمحافظة أسبوط.

- حدود موضوعية :

• تم اختيار وحدتي البحث في مقرر مادة الدراسات الإجتماعية للصف الثاني الإعدادي وهما : (ثروة وطننا العربي - ومصرمن الطولونيين إلي المماليك) وتم إعادة صياغتهما في ضوء برنامج مقترح قائم علي النظام الذكي في معالجة المعرفة " Risk " لتتمية بعض مهارات التفكير المركب لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية المعاقين سمعياً .

• حدد مهارات التفكير المركب في ثلاث مهارات هي :

١- مهارة التفكير الناقد وتشمل (إصدار الاحكام ، الإستنتاج ، التفسير ، تقويم الحجج التاريخية والجغرافية) .

٢- مهارة التفكير الإبداعي وتشمل (الطلاقة ، المرونة ، الأصالة ، الحساسية للمشكلات) .

٣- مهارة اتخاذ القرار وتتضمن (مهارة تحديد المشكلة وتعريفها ، مهارة تحديد حجم ونوعية المعلومات المطلوبة لاتخاذ القرار ، مهارة تحديد البدائل ، مهارة الاختيار بين البدائل) .

- حدود مكانية : المدرسة الإعدادية بنين للمعاقين سمعياً بأسيوط التابعة لإدارة أسيوط التعليمية.

- حدود زمانية : تم تطبيق البحث الحالي يوم ١٥ / ٢ / ٢٠٢٠ وتم الإنتهاء من تطبيقه يوم ٣ / ١٥ / ٢٠٢٠ .

مواد وأدوات البحث:

١- مواد البحث و تشمل علي :

- قائمة ببعض مهارات التفكير المركب . (من إعداد الباحثة)

- دليل المعلم لتدريس وحدتي البحث باستخدام برنامج ريسك . (من إعداد الباحثة)

- كراسة أنشطة التلميذ باستخدام برنامج ريسك . (من إعداد الباحثة)

٢- أدوات البحث : وتشتمل علي :

- اختبار بعض مهارات التفكير المركب في وحدتي البحث (من إعداد الباحثة)

منهج البحث :

يستخدم البحث الحالي المنهج الوصفي في بناء الإطار النظري للبحث ومواد البحث التعليمية وأدواته التقييمية ، والمنهج الشبه تجريبي في التجربة الميدانية .

الإطار النظري للبحث :

المحور الأول : برنامج ريسك "Risk" :

برنامج ريسك "Risk" هو أقدم برنامج في تعليم التفكير الناقد فهو برنامج مطور عن البرنامج الاجنبي "لهارنادك" في التفكير الناقد حيث عرض البرنامج في كتابين للطالب ودليلين للمدرس قامت بتأليفه وتطويره الدكتورة "ناديا هايل السرور ليتناسب مع البيئة العربية إلا أن البرنامج المطور يختلف عن البرنامج الأصلي من حيث الأهداف والمحتوى وتوزيع الأبواب والمسميات والمهارات ومضامين التمارين التي شملت التفكير الناقد والتفكير الإبداعي ومستويات الخلل الابداعية دون الإخلال بالأصول الأساسية للبرنامج (ناديا هايل السرور ٢٠٠٥، ٣٠)

مفهوم برنامج ريسك "Risk" :

كلمة **Risk** هي اختصارات أو هي الحروف الأولى للكلمات **Right intelligent system of know ledge** ، وتعني برنامج النظام الذكي لمعالجة المعرفة .

ويعرف بأنه البرنامج المطور عن البرنامج الاجنبي "لهارنادك" في التفكير الناقد فهو يعمل على تطوير مهارات التفكير الناقد والقدرات الابداعية والخصائص والسمات السلوكية الابداعية وتفعيل انماط التفكير ذات العلاقة بالتفكير الناقد نفسه، وتحديدًا فإن افضل ما يدرّب عليه هذا البرنامج هو استثارة وتطوير مهارات التحليل والتعميم واصدار الاحكام ومن ثم فإن تفعيل استخدام الفكر الناقد وتنشيط عمليات التفكير وانواع التفكير بشكل عام يساعد على اليقظة الذهنية (رانيا أحمد، ٢٠١٦ ، ٥٠) .

وتعرفه ناديا السرور بأنه برنامج النظام الذكي لمعالجة المعرفة وهو أحد برامج تعليم التفكير الناقد المطور عن البرنامج الأجنبي لهارنادك **Harndak** في التفكير الناقد ، يعمل على تطوير مهارات التفكير الناقد ، والقدرات الإبداعية ، والخصائص والسمات السلوكية الإبداعية ، وتفعيل أنماط التفكير ذات العلاقة بالتفكير التاريخي نفسه ، وأفضل ما يدرّب عليه هذا البرنامج هو اليقظة الذهنية واستثارة وتطوير مهارات التحليل والتقييم وإصدار الأحكام وتنشيط عمليات التفكير (ناديا السرور ، ٢٠٠٥ ، ١١) .

مكونات برنامج (Risk) :

يتكون البرنامج من اربعة اجزاء يشتمل كل جزء منها على مهارات فرعية تحاكي الإطار العام للمجال الذي ينطلق منه ويسعى إلى تحقيق اهدافه، وفيما يلي استعراض للاجزاء الأساسية للبرنامج والمهارات الفرعية التي يتضمنها حسب ما اشارت إليه (السور، ٢٠٠٥، ١٦ - ١٧)

١- الجزء الأول (مهارات حياتية): يتكون من ثلاثة ابواب تشمل (٩) مهارات وهي مهارات الباب الأول: الخفز الذهني، والمشكلات اليومية المتعددة الجوانب، ومهارات الباب الثاني : تمييز المناقشات المؤيدة واسئلة المناقشات، وتنفيذ المناقشات والمجادلات، ومهارات الباب الثالث : التمييز بين المناقشة القوية والضعيفة ، وادراك الافتراضات، وتأييد صاحب الحجة والتمييز بين الحقيقة والرأي

٢- الجزء الثاني (النظام) : ويتكون من بايين يشملان (٦) مهارات منها : قوانين المجتمع، والمعايير المزوجة وحماية القانون، والعبارات العاطفية والاحكام ، والحد الفاصل، والصفات المميزة للمناقشات الجيدة

٣- الجزء الثالث: (قوة التفكير): ويتكون من بايين يشملان (١٤) مهارة منها اخطاء التفكير، والتعميم الخاطئ ، مهارة الدفاع عن الذات ، العلاقة الارتباطية ، والبرهنه على صحة الكلام، والتعليل الخاطئ ، والتبرير، والكل من الجزء - الجزء إلى الكل ، والتفكير الدائري (إما او) وعكسها ، وعدم وجود حد فاصل والأمثلة المنطقية ، وعدم التسلسل ، والدائرة المتكاملة ، وتجنب الاجابة

٤- الجزء الرابع (النجاح): ويتكون من ثلاثة ابواب تشمل (٢٢) مهارة منها : (الإقناع بالانضمام للمجموعة والإقناع بلغة التكرار وتغيير الاتجاهات وتقديم الدليل الأهمية والضرورية وفائدة مجانية وصفقات رابحة والتضليل والتلميح والحكمة في الدمج وجاذبية الاسم وتسويق الفكرة والفحص والموازنة والإيقاع الساذج والعروض الجيدة ووسائل الدفاع والدعائية والمناورة والشخصية وما هو اسوأ وقوة التأثير والتأثير في المشاعر والحدائثة)

وتتم الخطوات الاجرائية لبرنامج ريسك (Risk) لتدريس الدراسات الإجتماعية كمايلي :

١- اعلان اسم المهارة وشرحها وتوضيح الاهداف، اعطاء امثلة على المهارة مع توضيح مكان استخدام المهارة في المثال .

٢- شرح الاسئلة او المواقف او التدريبات الواردة في ورقة العمل بشكل واضح ومبسط.

- ٣- اعطاء الطالب الوقت الكافي لكل التمارين في ورقة العمل وعليه ان يتم حل التمارين بشكل زوجي او جماعي بحسب طبيعة التمارين .
- ٤- يقوم المدرس بمناقشة اجابات التمارين مع جميع الطلاب داخل الصف ويتأكد من فهم جميع الطلبة للحل أو الاجابة ويثني على جميع اجابات الطلاب المماثلة.
- ٥- بعد الانتهاء من تعليم المهارة واعطاء الامثلة وحل التمارين ومناقشتها يعمل المدرس على مراجعة المهارة، مدلولها، اهدافها واستخداماتها .
- ٦- يعمل المدرس على تشجيع الطلاب على الاتيان بأمثلة على استخدامات المهارة ليتأكد من اتقانهم لاستخداماتها (ناديا هائل ، ٢٠٠٥ ، ٦) ، (رانيا الفقيهي ، ٢٠٠٦) .

المحور الثاني : مهارات التفكير المركب وتدريس الدراسات الاجتماعية : مفهوم التفكير المركب :

تعددت تعريفات التفكير المركب وتحديد انواعه نظرًا لارتباط عمليات التفكير بانواع السلوك الاخرى وانواع النشاط التي يتولد عن ممارستها نواتج جديدة من الافكار والمعارف وعمليات التقويم وغيرها ومن التعريفات التي تناولت التفكير المركب ما يلي:

استخدام مجموعة من العمليات العقلية المعقدة كالتفكير الناقد والتأملي والابداعي وما وراء المعرفة (محمد خليفة، موفق سليم ٢٠١٠) وتعرفة (صفاء محمد علي ، ٢٠١٢ ، ١٤٢) بأنه مجموعة المهارات التي يتميز بها الطلاب والتي تعبر عن قدراتهم على التقدم والابداع وحل المشكلات وصنع القرارات ويقاس بدرجاتهم على اختبار التفكير المركب المعد لذلك .

ويرى (Jajivli evic , 2006 , 2) ان التفكير المركب هو :

التفكير الموجه هدفياً وفق عمليات استراتيجية متعددة الخطوات والقائم على حل المشكلات وهو الجوهر الأساسي لمستويات التفكير العليا .

مستويات التفكير :

يشير (احمد صالح علوي ، ٢٠٠٨ ، ١٨) الى تصنيف مستويات التفكير في ثلاث مستويات كما يلي:

- مهارات التفكير الأساسية: وتشمل الملاحظة ، المقارنة ، التصنيف ، التلخيص ، تنظيم المعلومات، التطبيق .

- مهارات التفكير المركبة : وتشمل التفكير الناقد والتفكير الابداعي وحل المشكلات واتخاذ القرارات .

- العمليات فوق المعرفية : وتشمل التفكير في التفكير .

بينما يرى كل من (محمد خليفة ، موافق سليم ، ٢٠١٠ ، ٥١٩) و (فتحي عبد الرحمن ، ٢٠١١ ، ٣٦) ان الباحثين في مجال التفكير يميزون بين مستويين من مهارات التفكير وهما:

١-مهارات التفكير الأساسية **Basic Thinking Skills** وتتضمن مهارات كثيرة منها المعرفة والملاحظة والمقارنة والتطبيق وغيرها وهي مهارات يرى الباحثون ان اكتسابها امرًا ضروريًا وهامًا قبل الانتقال الى مستوى التفكير المركب :

٢-مهارات التفكير المركب **complex thinking skills** :

وتتضمن استخدام العمليات العقلية المعقدة وتشمل مهارات التفكير الناقد والتأملي والابداعي وما وراء المعرفي واتخاذ القرار وغيرها والتي بدورها تعينًا على تفسير وتحليل المعلومات ومعالجتها للاجابة عن سؤال او حل مشكلة لا يمكن حلها باستخدام مهارات التفكير الأساسية .

خصائص التفكير المركب :

تتميز عمليات التفكير المركب بما يلي: (محمد محمود الحيلة ، ٢٠٠٣ ، ٤٠٢) (paul , 2010) (عدنان العتوم واخرون ، ٢٠١٥ ، ٣٥)

-لا يمكن تحديد خط السير فيها بصورة واقعية بمعزل عن عمليات حل المشكلات.

- تشتمل على حلول مركبة او متعددة .

- تتضمن اصدار احكام او اعطاء رأي .

- تستخدم معايير او محكات متعددة .

- تحتاج الى مجهود .

- تؤسس معنى للمواقف .

إجراءات البحث :

للإجابة عن أسئلة البحث يتبع الباحث الخطوات التالية :

- ١- الإطلاع علي الكتب والمراجع والأدبيات الخاصة ببرنامج النظام الذكي في معالجة المعرفة (تعريفه ، وتصنيفه ، وخصائصه ، وأهميته) ، وايضا الإطلاع علي التفكير المركب: تعريفه ، وتصنيفه ، وخصائصه ، وأهميته.
- ٢- اختيار مجتمع البحث .
- ٣- إختيار مجموعة من تلاميذ الصف الثاني الإعدادي المعاقين سمعيا القابلين للتعلم في مدرسة الصم البكم في منطقة المحطة بمحافظة أسيوط .(عينة البحث).
- ٤- اختيار وحدتي البحث وهما (ثروة وطننا العربي - ومصر من الطولونيين إلي المماليك) .
- ٥- إعداد قائمة مبدئية لبعض مهارات التفكير المركب .
- ٦- عرض القائمة علي مجموعة من المحكمين وتعديلها وفقا لأرائهم .
- ٧- إعداد دليل المعلم وكراسة أنشطة التلميذ في وحدتي البحث وفقا لبرنامج النظام الذكي لمعالجة المعرفة .
- ٨- عرض دليل المعلم وكراسة أنشطة التلميذ علي مجموعة من المحكمين واجراء التعديلات اللازمة وفقا لأرائهم .
- ٩- إعداد اختبار لبعض مهارات التفكير المركب في وحدتي البحث(ثروة وطننا العربي - ومصر من الطولونيين إلي المماليك)
- ١٠- عرض الاختبار لبعض مهارات التفكير المركب علي الخبراء والمحكمين للتأكد من صدقه وثباته.
- ١١- تطبيق اختبار لبعض مهارات التفكير المركب تطبيقاً قبلياً علي عينة البحث
- ١٢- تدريس وحدتي البحث لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي (عينة البحث) وفقا لبرنامج ريسك .
- ١٠- تطبيق اختبار لبعض مهارات التفكير المركب بعدياً علي مجموعة البحث.
- ١١- رصد النتائج الإحصائية وتفسيرها وتحليلها ومناقشتها.
- ١٢- تقديم التوصيات والبحوث المقترحة وفقاً لنتائج البحث .

نتائج البحث :

أولاً: للإجابة عن السؤال الأول من اسئلة البحث والذي نصه : ما أثر استخدام برنامج مقترح قائم علي النظام الذكي في معالجة المعرفة " Risk " لتدريس الدراسات الاجتماعية في تنمية بعض مهارات التفكير الناقد لدي تلاميذ الصف الثاني الإعدادي المعاقين سمعياً ؟

تم التوصل الي الصورة النهائية لاختبار بعض مهارات التفكير الناقد ، ثم اختيار مجموعة البحث (٢٥) ، وتم تطبيق الإختبار قبلياً وبعدياً علي مجموعة البحث ومعالجة البيانات الإحصائية لهذا الاختبار .

وقد تم استخدام اختبار ويلكوكسون للعينات اللابارمترية للأزواج المرتبطة من خلال البرنامج الإحصائي Spss.

جدول (١)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ومتوسط الرتب ومستوى الدلالة للفروق بين درجات التلاميذ عينة الدراسة في القياسين القبلي والبعدي لاختبار مهارات التفكير الناقد وأبعاده

مستوى الدلالة	حجم التأثير	قيمة (z)	الرتب				القياس البعدي		القياس القبلي		اختبار مهارات التفكير الناقد
			متوسط السالبة	العدد	متوسط الموجبة	العدد	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
0.05	٠.٨٩٢	٤.٤٦	1.00	1	13.00	24	٠.٤٩	٣.٦٤	٠.٥٩	٠.٥٢	الاستنتاج
0.05	٠.٨٩٦	٤.٤٨	2.25	2	12.55	23	٠.٩٥	٥.٣٢	٠.٨٥	١.١٦	التفسير
0.05	٠.٨٩٤	٤.٤٧	2.31	2	12.65	23	٠.٥٨	٣.٦٠	٠.٧٤	٠.٧٢	تقويم الحجج التاريخية
0.05	٠.٨٩٠	٤.٤٥	1.00	1	13.12	24	١.٠٠	٦.٠٠	١.٠٤	١.٣٦	اصدار الأحكام
0.05	٠.٨٩٦	٤.٤٨	2.50	2	12.68	23	١.٧٩	١٨.٧٦	٢.١٨	٣.٨٠	المجموع الكلي

يتضح من جدول (١):

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات التلاميذ عينة البحث في القياسين القبلي والبعدي لأبعاد ومجموع اختبار مهارات التفكير الناقد، وذلك عند مستوى دلالة ٠.٠٥، لصالح متوسط رتب القياس البعدي، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة رانيا الفقهي (٢٠٠٦) ، ودراسة عماد المرشدي وعباس مغير (٢٠١٤) ودراسة غادة محمد العكول (٢٠١٥) وتختلف مع دراسة محمد عبد الغني (٢٠٠٥) ودراسة هالة السيد أحمد(٢٠٠٩) ودراسة سعيد عبد الحميد عبد السميع (٢٠٠٧)

- تراوح حجم الأثر بين القياسين القبلي والبعدي لأبعاد ومجموع اختبار مهارات التفكير الناقد بين ٠.٨٩٠ و ٠.٨٩٦ وهي قيم كبيرة تؤكد على استمرارية تأثير البرنامج المقترح في تنمية التفكير الناقد لدى تلاميذ الصف الثاني الاعدادي.

ثانياً: للإجابة عن السؤال الثاني من اسئلة البحث والذي نصه : ما أثر استخدام برنامج مقترح قائم علي النظام الذكي في معالجة المعرفة " Risk " لتدريس الدراسات الاجتماعية في تنمية بعض مهارات اتخاذ القرار لدي تلاميذ الصف الثاني الإعدادي المعاقين سمعياً ؟

تم التوصل الي الصورة النهائية لاختبار بعض مهارت اتخاذ القرار ، ثم اختيار مجموعة البحث (٢٥) ، وتم تطبيق الإختبار قبلياً وبعدياً علي مجموعة البحث ومعالجة البيانات الإحصائية لهذا الاختبار .

وقد تم استخدام اختبار ويلكوكسون للعينات اللابارمترية للأزواج المرتبطة من خلال

البرنامج الإحصائي Spss.

جدول (٢)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ومتوسط الرتب ومستوى الدلالة للفروق بين درجات التلاميذ عينة الدراسة في القياسين القبلي والبعدي لاختبار مهارات إتخاذ القرار وأبعاده

مستوى الدلالة	حجم التأثير	قيمة (z)	الرتب				القياس البعدي		القياس القبلي		اختبار مهارات إتخاذ القرار
			متوسط السالبة	العدد	متوسط الموجبة	العدد	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
0.05	٠.٨٧٨	٤.٣٩	٢	٢	١٣.١٢	٢٣	٠.٨٢	٤.٠٠	٠.٣٧	٠.٨٤	تحديد المشكلة وتعريفها
0.05	٠.٨٧٦	٤.٣٨	٢.١٥	٢	١٢.٥٩	٢٣	٠.٦٩	٤.١٦	٠.٥٣	٠.٨٨	تحديد حجم ونوعية المعلومات المطلوبة
0.05	٠.٨٥٢	٤.٢٦	٢.٢٧	٢	١٢.٨٥	٢٣	٠.٥٠	٣.٦٠	٠.٧٤	٠.٧٢	تحديد البدائل
0.05	٠.٨٣٠	٤.١٥	١	١	١٣.١٥	٢٤	٠.٠٠	٣.٠٠	٠.٥١	٠.٥٢	الاختيار بين البدائل
0.05	٠.٨٣٦	٤.١٨	١	١	١٢.٨٩	٢٤	٠.٥١	٣.٥٦	٠.٤٩	٠.٦٤	توقع النتائج الإيجابية والسلبية للقرار
0.05	٠.٨٢٢	٤.١١	١	١	١٣.٢٢	٢٤	٠.٥٨	٤.٤٤	٠.٥١	٠.٤٥	اصدار القرار
0.05	٠.٨٤٢	٤.٢١	٢.٢٦	٢	١٣.٢٥	٢٣	٢.٧٣	٢٢.٧٦	٢.٣١	٣.٩٢	المجموع الكلي

يتضح من جدول (٢):

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات التلاميذ عينة الدراسة في القياسين القبلي والبعدي لأبعاد ومجموع اختبار مهارات إتخاذ القرار، وذلك عند مستوى دلالة ٠.٠٥، لصالح متوسط رتب القياس البعدي، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة ودراسة (احمد حسين توفيق ، ٢٠١٧) ، ودراسة ندي عبدالله (٢٠٠٤) وكذلك دراسة جمال عبد الفتاح (٢٠٠٦) وتختلف مع دراسة مريم الرضى (٢٠٠٤) .

- تراوح حجم الأثر بين القياسين القبلي والبعدي لأبعاد ومجموع اختبار مهارات إتخاذ القرار بين ٠.٨٢٢ و ٠.٨٧٨ وهي قيم كبيرة تؤكد على استمرارية تأثير البرنامج المقترح في تنمية مهارات اتخاذ القرار لدى تلاميذ الصف الثاني الاعدادي.

ثالثاً: للإجابة عن السؤال الثالث من اسئلة البحث والذي نصه : ما أثر استخدام برنامج مقترح قائم علي النظام الذكي في معالجة المعرفة " Risk " لتدريس الدراسات الاجتماعية في تنمية بعض مهارات التفكير الابداعي لدي تلاميذ الصف الثاني الإعدادي المعاقين سمعياً ؟

تم التوصل الي الصورة النهائية لاختبار بعض مهارات اتخاذ القرار ، ثم اختيار مجموعة البحث (٢٥) ، وتم تطبيق الإختبار قبلياً وبعدياً علي مجموعة البحث ومعالجة البيانات الإحصائية لهذا الإختبار.

وقد تم استخدام اختبار ويلكوكسون للعينات اللابارمترية للأزواج المرتبطة من خلال البرنامج الإحصائي Spss.

جدول (٣)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ومتوسط الرتب ومستوى الدلالة للفروق بين درجات التلاميذ عينة الدراسة في القياسين القبلي والبعدي لاختبار مهارات التفكير الإبداعي وأبعاده

مستوى الدلالة	حجم التأثير	قيمة (z)	الرتب				القياس البعدي		القياس القبلي		اختبار مهارات التفكير الإبداعي
			متوسط السالبة	العدد	متوسط الموجبة	العدد	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
0.05	٠.٩٠٢	٤.٥١	2.00	2	12.85	23	١٠.٩٠	٥١.٠٠	١.٥٩	٢.٧٢	الطلاقة
0.05	٠.٨٦٦	٤.٣٣	2.32	2	12.68	23	١٢.٣١	٥٢.٣٦	١.٩٨	٣.٢٤	المرونة
0.05	٠.٨٤٠	٤.٢	1.00	1	12.91	24	٧.٤٨	٥٠.٠٨	٢.٤٦	٣.٠٤	الأصالة
0.05	٠.٩٤٢	٤.٧١	1.00	1	13.25	24	٦.٠١	٢٧.٥٦	٢.٠٤	٣.٠٠	الحساسية للمشكلات
0.05	٠.٩١٤	٤.٥٧	2.25	2	12.87	23	٢٤.٨١	١٨٢.٢٠	٥.٦٢	١١.٨٨	المجموع الكلي

يتضح من جدول (٣):

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات التلاميذ عينة الدراسة في القياسين القبلي والبعدي لأبعاد ومجموع اختبار مهارات التفكير الإبداعي، وذلك عند مستوى دلالة ٠.٠٥، لصالح متوسط رتب القياس البعدي، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة دراسة (جمال نصر، ٢٠١٤) ودراسة (احمد حسين توفيق ، ٢٠١٧) سهاد ابو العيش (٢٠١٤) وتختلف مع دراسة (Boucher,2010) ودراسة (Abusaleh et al , 2010)
- تراوح حجم الأثر بين القياسين القبلي والبعدي لأبعاد ومجموع اختبار مهارات التفكير الإبداعي بين ٠.٨٤٠ و ٠.٩٤٢ وهي قيم كبيرة تؤكد على استمرارية تأثير البرنامج المقترح في تنمية التفكير الإبداعي لدى تلاميذ الصف الثاني الاعدادي.

توصيات البحث :

في ضوء النتائج التي توصل إليها البحث توصي الباحثة بمايلي :

- ضرورة اطلاع معلمي الدراسات الاجتماعية علي برامج التعلم المختلفة والإفادة من تطبيقاتها في تنمية مهارات التفكير المختلفة بصفة عامة مهارات التفكير المركب بصفة خاصة لدي التلاميذ المعاقين سمعياً .
- أهمية إعداد دليل للمعلم يسترشد به عند التدريس وفقاً لبرنامج التعلم الذكي (Risk) .
- ضرورة توفير الأدوات والوسائط التعليمية اللازمة لتبسيط المعلومات وتوضيحها للتلاميذ المعاقين سمعياً .
- الاهتمام بتضمين مقررات الدراسات الاجتماعية التدريبات والأنشطة المختلفة التي من شأنها تنمية التفكير لدي التلاميذ المعاقين سمعياً .
- تضمين الكتاب المدرسي وسائل تجذب إنتباه التلاميذ المعاقين سمعياً وتزيد من دافعيتهم للإنجاز ، مع مراعاة أن تكون المادة العلمية المقدمة في تلك الوسائل منبثقة من واقعهم وبيئتهم ، وأن تقدم في صورة أكثر تشويقاً ، وأن تراعي ميولهم وخصائصهم السيكولوجية .
- إعادة النظر في مناهج الدراسات الاجتماعية المقررة علي التلاميذ المعاقين سمعياً ، حيث أنها المقررات نفسها التي يدرسها التلاميذ العاديين .
- ضرورة نشر الوعي اللازم لمعرفة معلمي الدراسات الاجتماعية لبرامج تعليم التفكير وإستراتيجياته ، والكيفية التي يمكن بها توظيف مناهج الدراسات الاجتماعية لتحقيق أهداف التفكير التي تسعى إليها تلك البرامج والاستراتيجيات .
- ضرورة توفير البيئة التعليمية المناسبة للتلاميذ المعاقين سمعياً والتي يمكن من خلالها تهيئة فرص النجاح التي تزيد من ثقتهم بأنفسهم وتنمي لديهم مهارات التفكير المختلفة
- أعد البحث الحالي اختبارا لبعض مهارات التفكير المركب في الدراسات الإجتماعية لدي تلاميذ الصف الثاني الاعدايي المعاقين سمعياً ، لذلك يوصي البحث بأن يتم استخدام هذا الإختبار في تقويم مهارات التفكير المركب لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية .
- مراجعة أساليب التقويم بحيث تمثل قدرة التلاميذ علي التفكير بأنواعه المختلفة ، و بعض مهارات التفكير المركب بصفة خاصة جانبا أساسيا في تقويمهم ولا تركيز فقط علي مدي حفظهم للمعلومات والمفاهيم وإستظهارها .

- تزويد معلمي الدراسات الاجتماعية بكل ما هو جديد وحديث في مجال نماذج التدريس التي تزيد من تحصيل التلاميذ وتنمي مهارات التفكير المركب لديهم وذلك عن طريق شبكة الإنترنت بمديرية التربية والتعليم والمدارس

الدراسات والبحوث المقترحة :

- أثر استخدام برنامج مقترح قائم علي النظام الذكي في معالجة المعرفة " Risk " لتدريس الدراسات الاجتماعية في تنمية مهارات اتخاذ القرار لدي تلاميذ المرحلة الثانوية المعاقين سمعياً .
- فاعلية برنامج مقترح قائم علي النظام الذكي في معالجة المعرفة " Risk " لتدريس الدراسات الاجتماعية في تنمية مهارات العلم الأساسية ودافعية الإنجاز لدي التلاميذ المعاقين ذهنياً .
- أثر برنامج تدريبي لمعلمي الدراسات الاجتماعية قائم علي النظام الذكي في معالجة المعرفة " Risk " لإكتسابهم مهارات التفكير المركب .
- أثر وحدة مقترحة في الدراسات الاجتماعية لتنمية مهارات التفكير التأملي لدي تلاميذ المرحلة الثانوية المعاقين سمعياً .
- فاعلية استخدام برنامج مقترح قائم علي النظام الذكي في معالجة المعرفة " Risk " لتدريس الدراسات الاجتماعية في تنمية بعض المهارات الحياتية وعمليات العلم التكاملية .
- إعداد بحث مماثل وتطبيقها علي التلاميذ بطبئ التعلم بالمرحلة الاعدادية المعاقين سمعياً .
- أثر استخدام برنامج مقترح قائم علي النظام الذكي في معالجة المعرفة " Risk " في تدريس الدراسات الاجتماعية لتنمية التفكير الإبداعي لدي تلاميذ المرحلة الثانوية المعاقين سمعياً .
- دراسة مقارنة بين بعض برامج تعليم مهارات التفكير وأثرها في تنمية التفكير المركب في مادة الدراسات الاجتماعية .
- أثر استخدام برنامج مقترح قائم علي النظام الذكي في معالجة المعرفة " Risk " في تدريس الدراسات الاجتماعية لتنمية التفكير المنطومي لدي تلاميذ المرحلة الثانوية .
- أثر استخدام برنامج مقترح قائم علي النظام الذكي في معالجة المعرفة " Risk " في تدريس الدراسات الاجتماعية لتنمية التفكير التاريخي لدي تلاميذ المرحلة الثانوية .

قائمة المراجع

أولاً : المراجع العربية :

- ١- أحمد حشيش (٢٠٠٤) : استراتيجية مقترحة لتنمية بعض مهارات التفكير من خلال تدريس الدراسات الاجتماعية للمرحلة الإعدادية ، رسالة دكتوراه ، كلية التربية جامعة المنوفية .
- ٢- أحمد حسين اللقاني ، وعلي أحمد الجمل (١٩٩٩) : معجم المصطلحات التربوية المعرفية في المناهج وطرق التدريس ، ط٢ ، القاهرة : دار الكتب .
- ٣- جمال عبد الفتاح العساف (٢٠١٦) : أثر برنامج تعليمي قائم علي النظام الذكي لمعالجة المعرفة في التحصيل في مبحث التربية الوطنية والمدنية لدي طلاب الصف الثامن الأساسي في الرذن، مجلة كلية الأميرة عالية الجامعية ، جامعة البلقاء التطبيقية في الأردن ، العدد ١٩ .
- ٤- رانيا الفقيهي (٢٠٠٦) : برنامج ريسك " Risk " وأثره في تعليم التفكير الناقد لطالبات قسم العلوم الاجتماعية بجامعة طيبة ، رسالة ماجستير، جامعة طيبة ، المملكة العربية السعودية .
- ٥- ربيع ياسين (٢٠١٠) : العلاقة بين مستويات الانتباه ومهارات التفكير المركب لدى طلبة المرحلة الإعدادية في منطقة عكا ، رسالة ماجستير، جامعة عمان العربية ، عمان .
- ٦- سهاد أبو العيش (٢٠١٤) : أثر برنامج تدريس في اللغة الإنجليزية قائم على مبادئ النظام الذكي لمعالجة المعرفة ريسك " Risk " في مهارات التفكير الإبداعي والتحصيل لدى طلبة الصف العاشر الأساسي في الأردن ، أطروحة دكتوراه ، جامعة العلوم الإسلامية العالمية ، عمان ، الأردن .
- ٧- سميرة العشري (٢٠٠٥) : فاعلية برنامج قائم على الأنشطة في قيمة الوعي الاقتصادي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة المنوفية .

- ٨- عبده حسن ناجي (٢٠١٧) : فاعلية برنامج تدريبي قائم علي كل من نظرية تريز واستراتيجية القبعات الست في تنمية التفكير الإبداعي والرياضي لدي طلاب قسم الرياضيات بكلية التربية جامعة الحديدية باليمن ، رسالة دكتوراه ، جامعة أسيوط .
- ٩- علي أحمد الجمل (٢٠٠٥) : تدريس التاريخ في القرن الحادي والعشرون ، القاهرة:عالم الكتب .
- ١٠- سعيد عبد الحميد عبد السميع (٢٠٠٧) : مقرر مقترح في العلوم للتلاميذ المعاقين سمعياً بالمرحلة الابتدائية وفعاليتها في التحصيل والاتجاه نحو العلوم ، رسالة ماجستير كلية التربية ، جامعة الزقازيق .
- ١١- سامي عبد الحميد (٢٠٠٧) : فاعلية برنامج تعليمي ذكي في تنمية مهارة حل المشكلات لدى المعوقين سمعياً ، رسالة دكتوراه ، معهد الدراسات التربوية ، جامعة القاهرة .
- ١٢- عماد حسين المرشدي ، و عباس حسين الباحث (٢٠١٤) : فاعلية برنامج ريسك " Risk " في التحصيل وتنمية التفكير الناقد لدى طلاب الصف الخامس العلمي في مادة الأحياء ، مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية ، جامعة بابل ، العدد ١٨ ، ص ٢٠ .
- ١٣- غدنانة سعيد المقبل البنعلي (٢٠١٧) : مدى استخدام معلمي الدراسات الاجتماعية لمهارات التفكير في تدريس تلاميذ المرحلة الابتدائية بدولة قطر، مجلة الخليج العربي ، كلية التربية ، جامعة قطر، العدد ٩٦، ص ١٢٣ .
- ١٤- فتحي عبد الرحمن جروان (١٩٩٩) : تعليم التفكير (مهارات وتطبيقات) الإمارات العربية المتحدة ، دار الكتاب الجامعي .
- ١٥- محمد يحي علي (٢٠١٨) : فاعلية برنامج تدريبي قائم علي نموذج الحل الإبداعي في تنمية التفكير الإبداعي والاتجاه نحو الرياضيات لدي طلبة كلية المجتمع بالخبث باليمن ، رسالة دكتوراه ، جامعة أسيوط .

- ١٦- محمد خليفة الرشبة وموفق سليم بشارة (٢٠١٠) : التفكير المركب وعلاقته ببعض المتغيرات ، دراسة ميدانية لدي طلبة جامعة حسين بن طلال ، مجلة جامعة دمشق مج(٢٦) ، ع(٣) ، ص ٥١٧ .
- ١٧- مؤيد الجدوع (٢٠٠٧) : أثر برنامج النظام الذكي لمعالجة المعرفة ريسك " Risk " في تنمية مهارات التفكير الإبداعي الناقد لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في الأردن ، أطروحة دكتوراه ، جامعة عمان العربية ، الأردن .
- ١٨- مريم الريسى (٢٠٠٤) : أثر برنامج تدريبي قائم على مهارات التفكير الناقد في اكتساب معلمي الدراسات الاجتماعية في المرحلة الثانوية في الأردن لتلك المهارات ودرجة ممارستهم لها ، رسالة دكتوراه ، جامعة عمان العربية ، عمان . الأردن .

ثانياً : المراجع الأجنبية :

- 1- Abu saleh , s , abdefattah, E, alabadi, z , sharieh, A (2010): the effects of educational maltimed for scientific signs in the holy quran in improving the creative thinking skills for deaf children , Retrieved 2/12/2017 from : <http://www.springerlink.comdlib.eul.edueg/content/j467476683685fulltex.pdf>.
- 2- Albee , J , A (2000) : The Effect of read encode – annotate – ponder annotation exchange (REAP anx) on the complex thinking skills of undergraduate students in children's literature courses , doctoral dissertation m hansas City , mo : university of Missouri – hansas City . retrieved January 10/2018 from : <http://proquest.umi.com/padweb?did=453468655sid=34fmt=2clientid=g3584Rat=309Vname=PQD>
- 3- Boucher, m,j, (2010) : Maps : developing critical thinking skills Curriculum , University of California , san Diego , Retrieved 12/1/2018 from : <http://search.proquest.com/decview/4646689986?accountid=3755>
- 4- Goodson , L , A (2000) : Teaching and learning Strategies for complex thinking skills. Annual Proceedings of selectd research and development , paper presented at the national conventious of the association for educational communications and teachnology, October 25/28, Retrieved, 6/12/2017 from : <http://www.eric.ed.gov/PDFS/ED455772/pdf>.

- 5- Hellerr , A. Monks , fj. Passow, (1999) : international . hand boor of research and development of giftedness ant talent 1St edition , pevgmon. Press, ltd. Int . vol (41) . no (4) .
- 6- Jonassen . D , H (1996) : Computers in the classroom Mind tools for Critical Thinking . Hillsdal , NJ : Prentice Hall
- 7-Puccio , G.J, Murdock , m . c. and mance , m (2006) : Creative leadership skills that drive change , sage publications , retrieved 15/12/2017 from <http://www.buffalostate.edu/creativity/documents/creativleadChapt3.pdf>
- 8- Patrick, j (1996) : Thinking un social Studies , ERIC identifier, ED272; 432.
- 9- Rotierdam, H (2000) : the taxonomy of cognitive objectives and the theory of structural cognitive modifiability , Retrieved in 20/12/2017 from http://www.icelp.org/files/research/bloom_and_feuerstein.pdf.
- 10- Rodney, F. Allen. (2016). Memorial geography Reflections Upon Useful Strategy for teaching middle school year raphy students. **Journal of the middle states council for the social studies**. Vo.13. 10-13.
- 11-Stryker, D , S , luete _ stahlman, B (2003) : Students with hearing loss , advances in special Education Vol. 15 , PP.2 .